

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

معان نفس الحيوان و (ذَاتُ الشَّيْءِ) الذي يخبر عنه فجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين .

وإذا نقل هذا فالكلمة عربية ولا التفات إلى من أنكر كونها من العربية فإنها في القرآن وهو أفصح الكلام العربي .
الذَّيْبُ .

يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء في الأنثى فقل (ذَرْبِيَّةٌ) وجمع القليل (أَذْوَؤُبٌ) مثل أفلس وجمع الكثير (ذَرْبَابٌ) و (ذَوْؤَبَانٌ) ويجوز التخفيف فيقال (ذَرْيَابٌ) بالياء لوجود الكسرة (قَوْلُهُمْ كَذَيْتَ وَ ذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وزيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلباً للتخفيف .

ذَاعَ .

الحديث (ذَايَعًا) و (ذُيُوعًا) انتشر وظهر و (أَذَاعَتْهُ) أظهرته .
ذَالَ .

الثوب (يَذْرِيْلُ) (ذَايَعًا) من باب باع طال حتى مسَّ الأرض ثم أطلق (الذَّيْلُ) على طرفه الذي يلي الأرض وإن لم يمسه تسمية بالمصدر و الجمع (ذُيُولٌ) و (ذَالَ) الرجل (يَذْرِيْلُ) جرَّ (أَذْوَؤَبًا) خيلاء .

و (ذَالَ) الشيء (ذَايَعًا) هان و (أَذَالَه) صاحبه (إِذَالَةً) .
ذَامَ .

الشخص المتاع (ذَايَمًا) من باب باع و (ذَامًا) على القلب عابه فالمتاع (مَذْرِيْمٌ) و (ذَاْمَهُ) (يَذْأَمُهُ) بالهمز من باب نفع مثله فهو (مَذْءُومٌ) .
ذِي .

اسم إشارة لمؤنثة حاضرة يقال ذي فعلت ويدخلها ها التنبيه فيقال هذي فعلت وهذه أيضا قال ابن السكيت ويقال تيك فعلت ولا يقال ذيك فعلت و (ذَا) اسم إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل (ذَيْيٌ) بياء مشددة فخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع إمالتها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حييت دون حيوت وذهب بعضهم إلى أن الأصل (ذَوِيٌ) فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وإنما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا

فاللام ياء فإن باب طوى أكثر من باب حى وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر